في الشاهد عند كل عاقل فاذا ثبت ان الله تعالى
اعلم العالمين بقبح القبايح وغني الاغنياء عن فعلها
وجب ان لا يفعل شيء منها فثبت ان الله عدل حكيم

المسئلة الثانية ان افعال العباد
حسنها وقبيحها منهم لا من الله تعالى والدليل
على ذلك انها لو كانت من الله تعالى لم يحسن امرهم
بالطاعات ولا نهيهم عن المعاصي كما ان لو انهم
وصورهم لما كانت خلقا لله تعالى فيهم لم يحسن
امرهم بشيء منها ولا نهيهم عنها فلما علمنا ان الله
تعالى امرهم بالطاعات ونهاهم عن المعاصي دل ذلك
على انها منهم لا من الله وقد اضاف الله تعالى افعال
العباد اليهم وكذا به الكريم فقال تعالى لم تقولون
ما لا تفعلون وقال تعالى هل تجزون الا ما كنتم
تكسبون وقال تعالى جزاء بما كنتم تعملون وقال تعالى وتخلقون افكا

جزاء بما كنتم تعملون وقال تعالى وتخلقون افكا
ورد ذلك على انها منهم لا من الله تعالى

المسئلة الثالثة ان الله تعالى لا يثيب احدا الا بفعله
ولا يعاقبه الا بذنبه والدليل على ذلك
ان المجازاة بالثواب لمن لا يستحقه يكون
قبيحا من حيث انه يكون تعظيما لمن لا يستحق
التعظيم ولا شك ان تعظيم من لا يستحق التعظيم
قبيح عند كل عاقل وكذلك المجازاة بالعقاب
لمن لا يستحقه تكون قبيحا من حيث انه
يكون ظلما والظلم قبيح وقد ثبت ان الله تعالى
لا يفعل القبيح فثبت انه تعالى لا يثيب احدا
الا بعمله ولا يعاقبه الا بذنبه وقد قال
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس
للانسان الا ما سعى

المسئلة الرابعة

Copyright © King Saud University